

جودة المحاسبة وتأثيرها على كفاءة القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

الباحث حيدر علي فالج، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية

الاستاذ الدكتور محمد حويش علاوي الشجيري، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تحديد ومعرفة أثر جودة المحاسبة على كفاءة القرارات الاستثمارية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، لذا تم اعتماد المنهج التطبيقي التجريبي القائم على التقييم والتحليل الكمي في إطار تقييم وتحليل متغيرات البحث وفقا للنماذج الرياضية المعتمدة والمنهج الاستدلالي الكمي القائم على استخدام أدوات التحليل الإحصائي الاستدلالي بغرض اختبار وتحليل فرضية البحث. إذ تم اعتماد التقارير المالية للمصارف عينة البحث وتقارير هيئة الأوراق المالية في تهيئة البيانات الأولية لتقييم متغيرات البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٢). ويتكون مجتمع البحث من المصارف المدرجة في السوق المالي العراقي والبالغ عددها ٤٥ مصرفا. حيث تم اعتماد أسلوب العينة العمدية غير الاحتمالية لاختيار عينة مكونة من ١٥ مصرف بعد استبعاد المصارف المستبعدة من الادراج، وتلك التي لا تتوفر لديها بيانات كافية، لذا بلغت نسبة المعاينة الفعلية ٣٣% من مجتمع الدراسة. وتوصل البحث الى عدة استنتاجات كان من أهمها تحسن مستوى الجودة المحاسبية في قطاعي المصارف التجارية والإسلامية بشكل عام إلى مستويات جيدة (٢٠١٦-٢٠٢٢). فيما عرض البحث عدة توصيات كان ومن الضروري أن تقوم إدارة البنك بتطوير نظام محاسبي يتضمن عناصر مختلفة والالتزام بالتطبيق الشامل والصحيح للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لتحسين مستوى الجودة المحاسبية لجذب المستثمرين وتحسين كفاءة القرارات الاستثمارية، وبالتالي تعزيز تطوير القطاع المصرفي.

الكلمات الافتتاحية: جودة المحاسبة، كفاءة القرارات الاستثمارية، المصارف.

Abstract

The current research aims to identify and understand the impact of accounting quality on the efficiency of investment decisions in banks listed on the Iraq Stock Exchange. An experimental applied approach based on evaluation and quantitative analysis was adopted within the framework of evaluating and analyzing research variables using approved mathematical models and a quantitative inferential approach. Statistical inferential analysis tools were employed to test and analyze the research hypothesis. The financial reports of the banks, the research sample, and the reports of the Securities Commission were utilized in preparing the initial data to evaluate the research variables for the period (2016-2022). The research community consists of 45 banks listed on the Iraqi financial market. The method of intentional non-probabilistic sampling was adopted to select a sample of 15 banks, excluding those without sufficient data. The actual sampling rate reached 33% of the study community. The research arrived at several conclusions, the most important of which was the

improvement of the level of accounting quality in the commercial and Islamic banking sectors, reaching general good levels from 2016 to 2022. The research also presented several recommendations, emphasizing the necessity for bank management to develop an accounting system that includes various elements and adheres to the comprehensive and correct application of International Financial Reporting Standards (IFRS) to improve the level of accounting quality to attract investors and enhance the efficiency of investment decisions, thereby promoting the development of the banking sector.

المقدمة

مع تطور البيئة الاقتصادية، يتزايد التحدي أمام المؤسسات لتحسين إدارة استثماراتها وتعزيز كفاءتها المالية. حيث أن الإتقان العالي لمعلومات المالية والغير المالية يصبح أمراً حاسماً وتكمن ذلك في قدرة المؤسسة على توفير معلومات محاسبية دقيقة والمفصلة وذات الجودة العالية. حيث أن هذه المعلومات تعكس بشكل دقيق وفعال ظروف التشغيل الفعلية للمؤسسات، مما يسهم في جعل الأنشطة الاستثمارية تسير بسلاسة أكبر. ومع ذلك، يظهر أهمية تجنب توجيه المعلومات الخاطئة لكافة مستخدمي المعلومات، حيث يمكن أن تكون هذه السيناريوهات عائقاً أمام بناء فرص استثمارية دقيقة لإدارة المؤسسة، وبالتالي تترك المعلومات ذات جودة الرديئة آثاراً سلبية على كفاءة القرارات الاستثمارية بشكل كبير. فعندما تكون المعلومات غير دقيقة أو غير كاملة، قد تؤدي إلى تقديرات غير صحيحة للوضع المالي للشركة. هذا يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية استناداً إلى تحليل غير دقيق، مما يزيد من المخاطر ويقلل من إمكانيات العائد المستقبلي، كما المعلومات الرديئة قد تؤدي أيضاً إلى فهم غير صحيح للبيئة الاقتصادية والصناعية المحيطة، مما يعيق قدرة المستثمرين على التكيف مع التغييرات واتخاذ قرارات مستنيرة.

مشكلة البحث

في ظل التطورات الاقتصادية والتنافس المتزايد في الأسواق المالية، يتسارع أهمية اتخاذ قرارات الاستثمار بدقة كعامل حاسم لنجاح الشركات خاصة في الأسواق الناشئة حيث تتعامل الشركات مع تحديات فريدة ومن أهم هذه التحديات هو تحدي جودة المحاسبة المطبقة لديها والتي تكون متدنية مما تولد معلومات ليست بالمستوى المطلوب، وبالتالي هذا الأمر يفتح الباب أمام تحديات تتعلق بفهم بيئة الشركة واتخاذ قرارات استثمارية مستدامة حيث تؤثر هذه التحديات المترتبة على جودة المحاسبة المحدودة على قدرة الشركات على التكيف مع ظروف السوق وتحقيق نجاح استثماري وكذلك تشكل عائقاً رئيسياً يؤثر بشكل كبير على كفاءة هذه القرارات. ويمكن سياق المشكلة من خلال التساؤل التالي: هل لجودة المحاسبة المطبقة في المصارف تأثير على كفاءة القرارات الاستثمارية؟

اهداف البحث

يهدف البحث من خلال عرض المشكلة البحثية الى:

١. تقييم وتحليل جودة المحاسبة في المصارف عينة البحث.
٢. تقييم وتحليل كفاءة القرارات الاستثمارية للمصارف عينة البحث.
٣. بيان علاقة وتأثير جودة المحاسبة على كفاءة القرارات الاستثمارية.

أهمية البحث

١. المساعدة في تشجيع ودعم الاستثمار في السوق المالية من أجل زيادة كفاءة وقدرة سوق العراق للأوراق المالية في جذب الاستثمار المحلي والأجنبي المباشر، لتحسين عملية الاستثمار والنمو الاقتصادي في البلاد.
٢. المساهمة في تقديم تفسير لطبيعة العلاقة بين جودة المحاسبة وكفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال العراقية.

فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث وبما ينسجم مع إيجاد الحلول لمشكلة البحث تم صياغة الفرضيات البحثية الآتية: هناك علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة المحاسبة وكفاءة القرارات الاستثمارية للمصارف بوجود المتغيرين الضابطين حجم وعمر المصرف.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات

من اجل الوصول الى اهداف البحث فقد تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي الوصفي في عرض وتحليل متغيرات البحث في جانبه النظري بالاعتماد على البحوث والاصدارات والارشادات الصادرة من المنظمات المهنية، اما من اجل التوصل الى نتائج البحث في جانبه العملي فقد تم الاعتماد على المنهج التطبيقي القائم على التقييم والتحليل الكمي التجريبي في إطار تقييم وتحليل متغيرات البحث وفقا للنماذج الرياضية المعتمدة، فضلا عن والمنهج الاستدلالي الكمي القائم على استخدام أدوات التحليل الإحصائي الاستدلالي بغرض اختبار وتحليل فرضية البحث.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في المصرف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي بلغت (٤٥) مصرف حتى بحسب نشرة سوق العراق للأوراق المالية في ٢٠٢٣/٠٧/٠٦. حيث تم استبعاد المصارف المتوقفة او المنقطعة عن التداول والبالغة (٣٠) مصرف واختيار عينة البحث حيث تم اعتماد أسلوب العينات غير الاحتمالية العمدية، في سوق العراق للأوراق المالية تمثلت في (١٥) مصرف مختلف وبنسبة معاينة بلغت (٣٣%). حيث تم اختيارها وفقا لشروط من أبرزها أن تكون المصارف المختارة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال فترة البحث وتجاهل المصارف التي لا يتوافر عنها بيانات غير كاملة في قاعدة بيانات السوق وهيئة الأوراق المالية خلال فترة البحث.

الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تمثل الفترة من (٢٠١٦-٢٠٢٢) الحدود الزمانية للبحث، اما الحدود المكانية للبحث فتمثل في المصارف المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية.

الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع جودة المحاسبة وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية

تشهد الأسواق المالية اليوم تطورات اقتصادية هائلة وتنافساً غير مسبوق، حيث يُشكل اتخاذ قرارات الاستثمار بدقة عاملاً حاسماً للشركات في سعيها نحو النجاح والاستمرارية. في هذا السياق، يظهر تأثير جودة المحاسبة بوصفه مؤشراً حيوياً يمكن أن يلعب دوراً بارزاً في تحسين كفاءة قرارات الاستثمار. الامر الذي قاد العديد من الباحثين في اصدار بحوث تربط بين جودة المحاسبة وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية كان أحدها بعنوان "تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار"، استهدف البحث الى بيان تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار في المصارف عينة البحث، واعتمد الباحث على المنهج التطبيقي بالاعتماد على التقارير المنشورة من المصارف، واستخلص البحث الى عدد من النتائج كان أبرزها: ان انتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية تقلل تكلفة الاستثمار وتكاليف معالجة المعلومات المحاسبية. واوصت الدراسة ضرورة إلزام الشركات كافة بآنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية لكي توفر حماية معقولة للمستثمرين (التميمي والنوري، ٢٠١٧). كما تناول البحث " أثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدققي الحسابات الخارجيين " استهدف البحث الى تعريف بمفهوم جودة التقارير المالية واهم العوامل المؤثرة فيها وطرق قياسها ودورها في خفض حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار مما سينعكس إيجابا على تحسين كفاءة القرار الاستثماري ومن ثم كفاءة الاستثمار، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي: يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اعداد استمارة استبيان وزعت على عينة

البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والأساليب الإحصائية المتنوعة لغرض الحصول من خلالها على المعلومات المطلوبة والتي تسهل الوصول الى نوع العلاقة بين هذه المتغيرات ، واستخلص البحث الى عدد من النتائج كان أبرزها: أن جودة التقارير المالية تعني ان التقارير التي يتم اعدادها وفق خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية توفر لمتخذي القرار رؤية متكاملة عن وضع الشركة ليخفض لديهم حالة عدم التأكد مما سيعزز من ثقتهم بتلك المعلومات ليتخذوا قراراتهم الاستثمارية بشكل كفوء. واوصت الدراسة على ضرورة العمل على تحسين جودة التقارير المالية لما لها من تأثير كبير في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية (نعمة ومحمد، ٢٠٢١). كما تناول البحث " جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار: الأدلة من سوق الأوراق المالية الإندونيسية " استهدف البحث إلى تحليل أثر جودة التقارير المالية على كفاءة الاستثمار في الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا، واعتمد الباحث على المنهج هو دراسة تجريبية تهدف إلى تحليل تأثير جودة التقارير المالية على كفاءة الاستثمار في سوق الأسهم الإندونيسية، واستخلص البحث الى عدد من النتائج كان أبرزها: خلصت الدراسة إلى أن جودة التقارير المالية العالية لها علاقة إيجابية ومهمة بكفاءة الاستثمار في سوق الأسهم الإندونيسية حيث تقلل جودة التقارير المالية العالية من المعلومات غير المتماثلة بين المديرين والمستثمرين، مما يسمح للمستثمرين بالحصول على معلومات دقيقة وشاملة عن الشركة. وهذا يتيح مراقبة أفضل للأنشطة الإدارية ويمنع قرارات الاستثمار التي يمكن أن تضر بالشركة. واوصت الدراسة يجب على المستثمرين بالنظر إلى جودة التقارير المالية كعامل مهم عند تقييم إدارة الاستثمار التي تقوم بها الشركات في سوق الأسهم الإندونيسية (Ardianto et al., 2021).

الإطار النظري لمتغيرات البحث

١. جودة المحاسبة

يعد مفهوم جودة المحاسبة أحد أكثر المفاهيم الأساسية في الأدبيات المحاسبية والمالية الشاملة، الا انه وعلى الرغم من المحاولات العديدة لم يتفق الباحثين على تعريفها الخاص وأسلوب قياسها، حيث إن مفهوم الجودة المحاسبية إشكالي ولا يوجد تعريف واضح له. حيث تشير جودة المحاسبة إلى المعايير المحاسبية وخصائصها (أي كيف تلتقط المحاسبة الجوانب ذات الصلة بالشركة وأنشطتها)؛ وتطبيق المعايير المحاسبية من قبل الشركات (أي مدى استفادة الشركات وإدارتها من السياسات المحاسبية البديلة) ومتطلبات الإفصاح (قد لا تكون خيارات السياسة المحاسبية مفهومة بشكل كافٍ إذا لم يتم الكشف عنها بشكل صحيح) وكذلك تقييم المستثمرين للمعلومات المحاسبية (Hellström, 2009). اذ تعرف جودة المحاسبة بانها "هي المدى الذي تعكس فيه المعلومات المحاسبية بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة، والمفيدة في التنبؤ بالأداء المستقبلي"، لذا يركز هذا التعريف بشكل أكبر على مقبولية القوائم المالية من حيث الشفافية والتمثيل الصادق وفائدة اتخاذ القرار (Hribar et al., 2014).

٢. جودة المحاسبة تهدف الى تحقيق الأبعاد الآتية:

- تعزيز المشاركة في سوق الأوراق المالية من خلال تزويد المستثمرين المحتملين بتأكيدات أكبر حول موثوقية وعدالة سوق الأوراق المالية، ولأن جودة المحاسبة تشير إلى دقة وموثوقية المعلومات المالية التي تقدمها الشركة، يمكن للمحاسبة عالية الجودة أن تفيد المستثمرين من خلال زيادة ثقتهم في سوق الأوراق المالية فعندما يثق المستثمرون في سوق الأوراق المالية، فإنهم سوف يشاركون في سوق الأوراق المالية من خلال الاستثمار في الأسهم. ويمكن أن يكون لهذه المشاركة المتزايدة تأثير إيجابي على الاقتصاد، مثل تعزيز النمو الاقتصادي. (Huang & Kim, 2023).
- تساعد جودة المحاسبة المرتفعة المستثمرين على فهم المعلومات المالية في التقارير المالية بشكل أفضل، وبالتالي تقلل الحاجة للحصول على مزيد من التوضيح، وهذا يشير إلى أن تكاليف تكامل معلومات المستثمرين تزداد بسبب سوء جودة المحاسبة، وبالتالي عندما تتمتع التقارير المالية بجودة محاسبية عالية، يمكن للمستثمرين فهم المعلومات المقدمة بشكل أفضل دون الحاجة إلى مزيد من التوضيح، مما يخفض من تكاليف التكامل التي يواجهها المستثمرون عند معالجة المعلومات المحاسبية، حيث يمكنهم دمج المعلومات بسهولة أكبر في قراراتهم الاستثمارية (Grosse et al., 2021).
- يمكن للمحاسبة عالية الجودة أن تخفف من مشكلة الوكالة والتي تكون ناتجة من قيام المدراء بإعطاء الأولوية لمصالحهم الخاصة على مصالح المالكين. فعندما يكون لدى المدراء رغبة في تزوير التقارير المالية من أجل جعل أداء الشركة يبدو أكثر إثارة للإعجاب مما هو عليه بالفعل، يمكن للأنظمة المحاسبية عالية الجودة التخفيف من هذه المشكلة من خلال تزويد المالكين بمعلومات مالية أكثر دقة وذات صلة يمكن أن تساعد على اتخاذ قرارات أفضل والحصول على مزيد من السيطرة على المديرين، وبالتالي يكون لدى المالكين حافز متزايد للاستثمار في أنظمة محاسبية عالية الجودة، حيث يمكن أن يساعد ذلك في تخفيف مشكلة الوكالة وزيادة قيمة الشركة (Ewert & Wagenhofer, 2021).

٣. كفاءة القرارات الاستثمارية

ان طبيعة الاستثمار في حد ذاته نشاط محفوف بالمخاطر، ومن دون المخاطر يكون الاحتمال ضئيل بتحقيق العائد، ولذلك نحن بحاجة الى المخاطر باعتبارها عنصر حاسم في عملية الاستثمار وبوجه عام لكل الاستثمارات سواء كانت فردية او محافظ (الربيعي والعطوي, ٢٠١٨: ٩١). كما ان نجاح القرارات الاستثمارية يعتمد على توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، وأن هذه المعلومات يتم الحصول عليها من مصادر عدة اهمها القوائم المالية (حسين وخميس, ٢٠١٩: ٢٢). حيث يشير مصطلح الكفاءة الى كيفية استخدام المنظمة للموارد المتاحة لديها لغرض انتاج السلع أو تقديم الخدمات ، أي انه يجري التركيز على

الموارد (المدخلات) والمنتجات والخدمات (المخرجات) عند أي معدل (الإنتاجية) من المدخلات التي يجري استخدامها بهدف انتاج و تقديم المخرجات و يتمثل السؤال الرئيس المطروح فيما اذا تم استعمال الموارد الداخلة بالطريقة الأمثل أو المرضية أو ما اذا كان بالإمكان تحقيق النتائج ذاتها أو نتائج متماثلة من حيث الجودة و زمن الانجاز بكلفة اقل ، و هل يجري الحصول على افضل المخرجات، من حيث الكم والكيف من المدخلات ويشير هذا السؤال الى العالقة بين جودة و كمية السلع والخدمات وبين النشاطات وتكلفة الموارد المستعملة لإنتاجها لتحقيق النتائج (اليساري، ٢٠٢٣: ١٣). وبالتالي تعود نظرية التمويل عدم كفاءة قرارات الاستثمار إلى مشكلة الخطر الأخلاقي الناجم عن عدم تناسق المعلومات ومشكلة الاختيار السلبي بين إدارة الشركة ومقدمي التمويل. حيث تتمثل مشكلة الخطر الأخلاقي هي أن المديرين يهدفون إلى تعظيم الثروة الشخصية، وفي عملية السعي لتحقيق هذا الهدف، وغالبا ما يتخذون قرارات استثمارية قد لا تحقق بالضرورة أكبر فائدة للمساهمين. فعندما تتعارض مصالح المديرين ومصالح المساهمين عندما تتعارض غالبًا ما يتخذ المديرين قرارات استثمارية لا تخدم المصالح الفضلى للمساهمين. وفي بعض الاحيان قد يرفضون الاستثمار في المشاريع التي تحقق صافي القيمة الحالية الإيجابية، أو يقررون الاستثمار في المشاريع التي تحقق صافي القيمة الحالية السلبية لأنها تحقق مكاسب شخصية، الأمر الذي قد يتعارض مع مصالح المساهمين (قنديل، ٢٠١٨: ٣٦٩). حيث يعد القرار الاستثماري من اهم القرارات التي تتخذها الوحدات الاقتصادية او الافراد على حد سواء، وذلك لان القرار الاستثماري هو استثمار للأموال في مشاريع استثمارية متاحة، من اجل الحصول على عائد متوقع مع مخاطرة محتملة في عدم الحصول على هذا العائد او ربما خسارة الاموال المستثمرة كلها، ولذا ينبغي على متخذ القرار الاستثماري دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية المتاحة، وموازنة العوائد المتوقعة بالمخاطر المحتملة لها، والبحث، والتقصي، والسؤال قبل ان يقوم باتخاذ هذا القرار المهم (التميمي والنوري، ٢٠١٧: ٥٥٩). وبالتالي فإن الاستثمار هو أحد المحددات الهامة للنمو، ليس فقط للشركات ولكن أيضاً للاقتصاد ككل، يمكن للاستثمارات التي تقوم بها الشركات في شكل مشاريع أن تساهم في التطور المادي للبلاد وكذلك توفير فرص العمل ويمكن للشركات أيضا الاستثمار في شكل رأس المال وهذا يساهم في تطوير أسواق رأس المال وبالتالي فإن القرار الاستثماري ليس فقط مهما للشركة، ولكن أيضا للاقتصاد بشكل عام. علاوة على ذلك، يجب ألا يكون التركيز فقط على كمية الاستثمار، ولكن أيضا على جودة الاستثمار بعبارة أخرى، قد تكون كفاءة الاستثمار أكثر أهمية من مقدار الاستثمار (رضا والقريشي، ٢٠٢٠: ٤٣٥).

٤. أثار جودة المحاسبة على كفاءة القرارات الاستثمارية

تتسم البيئية المعاصرة المنظمات الاعمال بالتعقيد الشديد وسرعة التغيير حيث تواجه تحديات مختلفة ومنها ما يتمثل بتوفر المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات والتي تعتبر عنصراً حاسماً في ظل عصر المعلومات للمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة ومن المعروف أن الإفصاح المحدود عن المعلومات لم يعد كافياً في هذا المجال وتحديداً في ظل اتساع تباين المعلومات بين المستثمرين وإدارة الشركات أو المستثمرين مما استدعى الحاجة لتشجيع المنظمات للكشف عن المزيد من المعلومات للأطراف التي تفتقر إلى تلك المعلومات والذي ستنعكس اثاره في تحسين اداء الاسواق المالية ومن المعروف أيضاً أن انخفاض اللاتماثل في المعلومات يمكن أن يتحقق من خلال الابلاغ ذات الجودة العالية والذي يعد جزءاً مهماً من الاستراتيجية الشاملة للشركات في الإفصاح والابلاغ المالي وتعزيز جودة الارباح المحاسبية مما يدعم قيمة الشركات في السوق لذلك، فإن توجه قرارات المستثمر يتطلب بالضرورة أن تتضمن البيانات والتقارير المالية المستخدمة في هذه العملية معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية محددة تضمن جودتها في العملية الموجهة إليها (عبد وعنون، ٢٠٢١: ٤١-٤٢). حيث وجدت الدراسات الى انه تميل التقارير المالية للشركات ذات الجودة العالية إلى الانحراف بدرجة أقل عن مستويات الاستثمار المتوقعة وتظهر حساسية أقل لظروف الاقتصاد الكلي ويشير هذا إلى أن جودة التقارير المالية تساهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر اتساقاً واستقراراً، حيث تساعد جودة التقارير المالية على تخفيف الاحتكاكات مثل المخاطر الأخلاقية والاختيار السلبي الذي يمكن أن يؤدي إلى قرارات استثمارية غير فعالة، من خلال الحد من هذه الاحتكاكات، وبالتالي تساهم جودة التقارير العالية في تقليل الانحراف في قرارات الاستثمار (Biddle et al., 2009). كما أن لجودة التدقيق العالية تؤدي إلى انخفاض حالات عدم كفاءة الاستثمار، حيث يمكن للمدققين مساعدة الشركات على تجنب الاستثمارات المفرطة التي قد لا تحقق عوائد كافية من خلال توفير معلومات حول المخاطر المحتملة المتعلقة بقرارات الاستثمار، وبالتالي فإنه يلعب المدققون دوراً حاسماً في مراقبة وتقييم المخاطر المرتبطة بقرارات الاستثمار من خلال تقييم مخاطر التشغيل والاستثمار والتمويل، حيث يمكن للمدققين إصدار إشارات تحذير لمجلس الإدارة لتنبههم عن المخاطر المحتملة المتعلقة بقرارات الاستثمار، هذا الإشراف المتزايد على أنشطة المديرين يمكن أن يمنع المدراء من تحويل موارد الشركة والإفراط في الاستثمار في مشاريع NPV السلبية، وتأخير التخلي عن المشاريع الخاسرة، وبالتالي تحسين كفاءة الاستثمار (Boubaker et al., 2018).

الإطار العملي للبحث

تم استخدام طريقة القياس المباشر لجودة المحاسبة، من خلال اعداد قائمة فحص خاصة لتقييم مستوى جودة المحاسبة للمصارف عينة البحث. لذا فقد تم اعتماد النموذج الرياضي الاتي في قياس جودة المحاسبة (Li et al., 2021):

ACCOUNTING QUALITY $_{i,t}$

$$= 5 - ASQ_{i,t} - IC_{i,t} - RESTATEMENT_{i,t} - AAER_{i,t} - AUDITOR_{i,t}$$

أما بالنسبة لكفاءة قرارات الاستثمارية فسوف يتم قياسها من خلال النموذج الرياضي الآتي (McNichols & Stubben, 2008) (هاشم والمعموري, ٢٠٢٣: ٤٠١-٤٠٦):

$$Investi_{it} = B_0 + B_1, TQi_{i,t} + B_2 CFOi_{i,t-1} + B_3 Growi_{i,t} + B_4 Investi_{i,t-1} + ei_{i,t}$$

حيث أن:

$Investi_{it}$ = الزيادة في النفقات الرأسمالية للسنة الحالية إلى أجمالي الموجودات في السنة السابقة.

$TQi_{i,t}$ = القيمة السوقية للأسهم للسنة الحالية + القيمة الدفترية للدين قصير الاجل للسنة الحالية / القيمة الدفترية لأجمالي الموجودات في السنة السابقة.

$CFOi_{i,t-1}$ = التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للسنة السابقة إلى أجمالي الموجودات للسنة السابقة.

$Growi_{i,t}$ = أجمالي الموجودات للسنة الحالية - أجمالي الموجودات للسنة السابقة / أجمالي الموجودات للسنة السابقة.

$Investi_{i,t-1}$ = الزيادة في النفقات الرأسمالية للسنة السابقة إلى أجمالي الموجودات في السنة السابقة.

$ei_{i,t}$ = بواقي الأنموذج.

وفيما يلي نتائج كلا من جودة المحاسبة وكفاءة قرارات الاستثمارية

١. نتائج تقييم وتحليل جودة المحاسبة للمصارف عينة البحث

جدول (١) قيم متغير جودة المحاسبة للمصارف عينة البحث

الانحراف المعياري	النسبة المئوية للوسط	الوسط الحسابي	السنوات							المصرف	القطاع
			٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦		
1.070	77.00%	3.860	٥	٥	٣	٣	٥	٣	٣	التجاري	التجارية
0.980	89.00%	4.430	٥	٥	٥	٥	٣	٥	٣	الخليج	
0.790	89.00%	4.430	٥	٥	٥	٤	٤	٥	٣	الشرق الأوسط	
1.250	74.00%	3.710	٥	٣	٥	٢	٥	٣	٣	المنصور	
0.820	80.00%	٤,٠٠٠	٣	٤	٥	٥	٤	٤	٣	الموصل	
0.900	83.00%	4.140	٥	٥	٤	٤	٣	٥	٣	بغداد	
0.580	60.00%	٣,٠٠٠	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٢	سومر	
0.380	77.00%	3.860	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	الاستثمار	
1.210	83.00%	4.140	٥	٥	٥	٥	٤	٣	٢	الائتمان	
1.070	83.00%	4.140	٥	٥	٤	٤	٤	٢	٥	الاتحاد	
0.580	80.00%	4.000	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٣	بابل	
1.130	71.00%	3.570	٥	٥	٣	٣	٤	٢	٣	الاقتصاد	
0.760	94.00%	4.710	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	العراقي	الإسلامية
0.790	91.00%	4.570	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٣	الوطني	

0.980	71.00%	3.570	٣	٣	٣	٥	٣	٥	٣	ايلاف
٠,٥٠٤	%٨٠,١٣	٤,٠٠٩	٤,٤٦٧	٤,٤٦٧	٤,٢٦٧	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٨٦٧	٣,٠٠٠	متوسط المتوسطات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتبين من خلال الجدول (١) اعلاه بان المصرف العراقي الإسلامي هو اعلى جودة من بقية المصارف وذلك بوسط حسابي (٤,٧١٠) وبنسبة مئوية (٩٤%) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٦٠)، إذ إن المصرف انخفض مستوى الجودة لديه فقط في سنة ٢٠١٦ بسبب إعادة عرض القوائم المالية وضعف في الرقابة الداخلية. يليه المصرف الوطني الإسلامي بوسط حسابي (٤,٥٧٠) وبنسبة مئوية (٩١%) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩٠)، حيث انخفض مستوى الجودة لديه في سنة ٢٠١٦ بسبب إعادة عرض القوائم المالية وضعف في الرقابة الداخلية، وفي سنة ٢٠١٨ كان مخالف للتعليمات بحسب التقرير الصادر عن هيئة الأوراق المالية. أما المصرف الأقل جودة فهو مصرف سومر وذلك بوسط حسابي (٣) وبنسبة مئوية (٦٠%) وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٨٠)، فيما كانت المصارف الأخرى جودتها المحاسبية بدرجات متفاوتة.

أما على مستوى السنوات فتشير النتائج بان جودة المحاسبة لعينة المصارف كانت في تطور مستمر، إذ إن أدنى مستوى للجودة المحاسبية في سنة (٢٠١٦) بوسط حسابي بلغ (٣) ثم استمر بالارتفاع ليصل الى (٤,٤٦٧) في كل من سنة (٢٠٢١) و (٢٠٢٢)، وهو ما يؤشر تنامي مستوى جودة المحاسبة في المصارف العراقية. فيما يبلغ المتوسط العام لجودة المحاسبة (٤,٠٠٩) أي بنسبة مئوية بلغت (٨٠,١٣%) وبانحراف معياري (0.504) وهو ما يؤشر مستوى عالي نسبياً من الجودة.

٢. نتائج تقييم وتحليل كفاءة قرارات الاستثمارية

بعد تهيئة البيانات اللازمة للنموذج، تم تطبيق النموذج، حيث يتم قياس كفاءة الاستثمار من خلال القيمة المقدرة لبواقي معادلة الانحدار (Residuals)، والتي تعبر عن الانحراف عن المستوى الأمثل للاستثمار. وبعد تحديد البواقي يتم مقارنتها بمتوسط القيمة المطلقة للبواقي لكل المصارف عينة البحث للمقارنة بين المستوى الأمثل للاستثمار المقدر وفقاً للنموذج، والقيمة الفعلية للاستثمار للتعبير عن مدى كفاءة القرارات الاستثمارية، فكلما ارتفع انحراف القيمة الفعلية للاستثمار عن المستوى الأمثل للاستثمار يعد ذلك مؤشراً على انخفاض كفاءة القرارات الاستثمارية. وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢) القيم المقدرة (البواقي) لمعامل كفاءة قرارات الاستثمار للمصارف عينة البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السنوات							المصرف
		٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	
٠,٠٠٣	٠,٠١٠-	-0.0053	-0.0098	-0.0148	-0.0082	-0.0109	٠,٠١٢٥-	-0.0097	التجاري
٠,٠٠٦	٠,٠١٤-	-0.0195	-0.0190	-0.0185	-0.0135	-0.0051	-0.0089	-0.0151	الخليج
0.007	٠,٠٠٢-	-0.0035	0.01059	-0.0027	-0.0065	0.00086	-0.0130	0.00223	الشرق الأوسط
٠,٠٠٧	٠,٠٠٣-	0.00936	0.00088	-0.0055	-0.0080	-0.0087	0.00102	-0.0071	المنصور
٠,٠٤٤	٠,٠٠٧	-0.0109	-0.0092	-0.0119	-0.0018	0.10686	-0.0113	-0.0136	الموصل

٠,٠٠٥	٠,٠٠٣-	-0.0098	-0.0060	-0.0003	0.00365	-0.0045	0.00124	-0.0045	بغداد
٠,٠١٤	4٠,٠٠٠	-0.0091	-0.0134	-0.0077	-0.0054	0.01400	0.02637	-0.0018	سومر
٠,٠٠٩	٠,٠٠٨-	0.01182	-0.0165	-0.0106	-0.0082	-0.0114	-0.0102	-0.0121	الاستثمار
٣,٣٥٨	١,٢٧٦-	-8.8921	-0.0095	-0.0062	-0.0037	-0.0103	٥٤-0.00	-0.0069	الائتمان
٠,٠٠٥	٠,٠٠٨-	-0.0134	-0.0121	-0.0091	-0.0087	-0.0015	-0.0106	-0.0020	الاتحاد
٠,٠٥٦	٠,٠٢٤	-0.0107	0.08551	-0.0141	-0.0145	-0.0110	0.01199	0.12183	بابل
٠,٠٢٤	٠,٠٠٦	-0.0133	0.05829	-0.0100	-0.0027	0.00098	0.00515	0.00070	الاقتصاد
٠,٠١٣	٠,٠٠٤	-0.0077	0.02172	0.00019	-0.0044	-0.0093	0.00428	0.02095	العراقي
٠,٠٠٣	٠,٠٠١-	-0.0042	0.00190	0.00436	-0.0002	-0.0034	-0.0026	-0.0051	الوطني
٠,٠٤٢	٠,٠١٥	0.10734	-0.0066	0.01181	-0.0087	0.01351	0.00088	-0.0124	إيلاف
0.240	0.097	0.609	0.019	0.009	0.007	0.014	0.008	0.016	متوسط القيم المطلقة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج EViews 12.

يتبين من خلال الجدول (٢) اعلاه ومن خلال مقارنة الأوساط الحسابية للبوافي لكل مصرف مع متوسط القيمة المطلقة للبوافي (الاستثمار الأمثل) يتضح بان كل المصارف عينة البحث كانت ذات كفاءة في قرارات الاستثمار حيث كانت اوساطها الحسابية اقل من متوسط القيم المطلقة الذي بلغ (٠,٠٩٧) ما عدا مصرف الائتمان الذي بلغ وسطه الحسابي (١,٢٧٦) كقيمة مطلقة وهو أكبر من متوسط القيم المطلقة مما يشير الى عدم كفاءة القرارات الاستثمارية، أي ان حجم الاستثمار الفعلي لديه أكبر من مستوى الاستثمار الأمثل.

أما على مستوى السنوات، فان جميع المصارف في سنة (٢٠١٦) كانت ذات كفاءة قرارات استثمارية ما عدا مصرفي (بابل، العراقي الاسلامي). اما في سنة (٢٠١٧) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا المصارف (التجاري، الشرق الأوسط، الموصل، سومر، الاستثمار، الاتحاد وبابل). اما في سنة (٢٠١٨) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا مصرف الموصل. اما سنة (٢٠١٩) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا المصارف (التجاري، الخليج، المنصور، الاستثمار، الاتحاد، بابل وايلاف الاسلامي). اما سنة (٢٠٢٠) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا المصارف (التجاري، الخليج، الموصل، الاستثمار، الاتحاد، بابل، الاقتصاد وايلاف الاسلامي). اما سنة (٢٠٢١) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا المصارف (بابل، الاقتصاد والعراقي الاسلامي). اما سنة (٢٠٢٢) فكانت جميع المصارف ذات قرارات استثمارية كفوءة ما عدا مصرف الائتمان.

٣. اختبار فرضية البحث

وتنص هذه الفرضية على: (هناك علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة المحاسبة وكفاءة القرارات الاستثمارية للمصارف عينة البحث بوجود المتغيرين الضابطين حجم وعمر الشركة). وسيتم اختبار الفرضية وفقا للخطوات الآتية:

أ. اختبار التداخل الخطي: تم اختبار سلامة النموذج من التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة للنموذج، وكانت النتائج كما موضحة بالجدول (٣) الآتي:

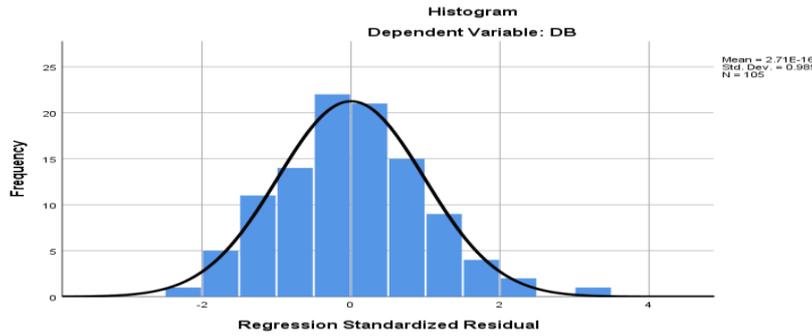
جدول (٣) نتائج اختبار التداخل الخطي لمتغيرات الفرضية لعينة المصارف

Variable Code	Variable Name	Tolerance	VIF
QB	جودة المحاسبة للمصارف	.985	1.015
AS	المتغير الضابط (حجم الشركة)	.984	1.016
AG	المتغير الضابط (عمر الشركة)	.994	1.006

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS.

ويلاحظ من خلال الجدول (٣) أعلاه بأن قيم تضخيم التباين للمتغيرات المستقلة كانت أقل من (١٠)، كما أن قيم التباين المسموح به كانت أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي مما يؤشر قوة النموذج. والشكل (١) الآتي يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير التابع (كفاءة القرارات الاستثمارية):

شكل (١) التوزيع الطبيعي لمتغير كفاءة القرارات الاستثمارية في نموذج اختبار الفرضية



المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS.

ب. اختبار معامل الارتباط: تم استخدام معامل بيرسون لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الفرضية، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤) نتائج معامل الارتباط لمتغيرات الفرضية لعينة المصارف

		QB	DB	AS	AG
QB	Pearson Correlation	1	.046	.113	.051
	Sig. (2-tailed)		.640	.252	.605
	N	105	105	105	105
DB	Pearson Correlation	.046	1	-.026	-.058
	Sig. (2-tailed)	.640		.790	.559
	N	105	105	105	105
AS	Pearson Correlation	.113	-.026	1	.064
	Sig. (2-tailed)	.252	.790		.515

	N	105	105	105	105
AG	Pearson Correlation	.051	-.058	.064	1
	Sig. (2-tailed)	.605	.559	.515	
	N	105	105	105	105

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول (٤)، وجود علاقة ضعيفة وغير معنوية بين جودة المحاسبة وكفاءة القرارات بقيمة (0.046). وبمستوى دلالة (0.640). وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). فيما كانت العلاقة بين جودة المحاسبة وحجم الشركة علاقة طردية غير معنوية بقيمة (0.113). بمستوى معنوية (0.252)، أما العلاقة بين جودة المحاسبة وعمر الشركة كانت علاقة ضعيفة وغير معنوية (0.051) بمستوى معنوية (0.605). فيما كانت العلاقة بين كفاءة القرارات وحجم الشركة علاقة عكسية ضعيفة بقيمة (-0.026). بمستوى معنوية (0.790)، أما العلاقة بين كفاءة القرارات وعمر الشركة فكانت العلاقة عكسية ضعيفة بقيمة (-0.058). وبمستوى معنوية (0.559). وهو ما يؤشر ضعف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع فضلا عن ضعف العلاقة بين المتغيرات المستقلة. ويرى الباحث بأن جودة المحاسبة ليست ذات علاقة مهمة مع كفاءة القرارات الاستثمارية، بسبب انخفاض جودة المحاسبة في المصارف عينة البحث مما يجعلها لا تسهم في توفير معلومات دقيقة وواضحة للمستثمرين.

ت. تحليل الانحدار المتعدد: بلغت قيمة معامل الارتباط (R) (0.081)، وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة جدا بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0.007)، أي إن نسبة ما تفسره المتغيرات المستقلة من التغير في المتغير التابع هي (0.7%)، فيما تفسر متغيرات أخرى خارج النموذج الجزء الآخر من التغير في المتغير التابع. فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.221). بمستوى دلالة (0.881) وبدرجتي حرية (3،101)، حيث إنها أكبر من مستوى المعنوية المعتمد والبالغ (0.05)، وهو ما يشير إلى أن نموذج الانحدار ككل لا يتمتع بمعنوية إحصائية. فيما كانت نتائج معاملات معادلة الانحدار للنموذج كما موضحة في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) نتائج معاملات معادلة الانحدار للفرضية لعينة المصارف

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.497	.097		5.094	.000		
	QB	.012	.023	.052	.523	.602	.985	1.015
	AS	-.010	.034	-.028	-.284	.777	.984	1.016
	AG	-.017	.028	-.059	-.588	.558	.994	1.006

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتبين من الجدول (٥) أعلاه إلى إن قيمة معامل تأثير متغير جودة المحاسبة (β_1) كان بقيمة (0.012)، أي كلما ازدادت جودة المحاسبة زادت كفاءة قرارات المصرف الاستثمارية، إلا إن قيمة (t) تساوي (0.523) وبمستوى معنوية (0.602)، وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد والبالغ (0.05). كما يشير معامل تأثير حجم الشركة (β_2) إلى قيمة (-0.010)، حيث بلغت قيمة (t) (-0.284) وبقيمة معنوية (0.777). كما يشير معامل تأثير عمر الشركة (β_3) إلى قيمة (-0.017) حيث بلغت قيمة (t) (-0.588) وبقيمة معنوية (0.558) وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد. وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية، وبالتالي يمكن القول بأنه لا يوجد هناك علاقة وتأثير معنوي لجودة المحاسبة بوجود المتغيرين الضابطين في كفاءة القرارات الاستثمارية للمصارف عينة البحث، ويرى الباحث بأن جودة المحاسبة المنخفضة، لا تسهم في توفير معلومات مالية دقيقة أو موثوقة، وهذا يعرض المستثمرين لمخاطر اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات غير صحيحة، مما يقلل من كفاءة القرارات الاستثمارية.

الاستنتاجات

١. تعد أنظمة وقواعد وإجراءات المحاسبة والرقابة هي المحركات الأساسية للتحكم في عمليات الشركة وتكون بمثابة مصدر مهم للمعلومات التي تدعم قرارات الإدارة. إن تحقيق الجودة المحاسبية له تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تساعد هذه المعلومات على تحسين دقة تقييم قيمة الشركة، والأداء المالي الحالي والمستقبلي للشركة.
٢. تتأثر جودة المحاسبة في المصارف بجودة المعايير المحاسبية المعتمدة وتنفيذها، وجودة نظام الرقابة الداخلية، وكفاءة المدقق الخارجي، والتزام الشركة باللوائح المالية والقانونية.
٣. خلال هذه الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)، تحسن مستوى الجودة المحاسبية في قطاعي المصارف التجارية والإسلامية بشكل عام إلى مستويات جيدة. خلال عام ٢٠١٦، انخفض مستوى الجودة المحاسبية لجميع البنوك في عينة الدراسة، حيث كان البنك الإسلامي العراقي هو البنك الحائز على أعلى جودة محاسبية بين البنوك في عينة الدراسة. كما تعتبر السنة المالية الحالية (٢٠٢١ و ٢٠٢٢) هي الأعوام الأعلى جودة مقارنة بالسنوات الأخرى ضمن فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٢٢).
٤. باستثناء القطاع المصرفي، فإن قرارات الاستثمار في جميع قطاعات السوق تتميز بالكفاءة، خاصة من قبل البنوك التجارية ودرجة أقل من قبل القطاع الصناعي. العام المالي ٢٠٢٢ هو العام الأكثر كفاءة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
٥. كما يتضح بأن جميع المصارف عينة البحث كانت ذات كفاءة في قرارات الاستثمار عدا مصرف الائتمان الذي لم يكن ذا كفاءة في قراراته مما يشير إلى عدم كفاءة القرارات الاستثمارية، أي إن حجم الاستثمار الفعلي لديه أكبر من مستوى الاستثمار الأمثل.

التوصيات

١. ومن الضروري أن تقوم إدارة البنك بتطوير نظام محاسبي يتضمن عناصر مختلفة والالتزام بالتطبيق الشامل والصحيح للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لتحسين مستوى الجودة المحاسبية لجذب المستثمرين وتحسين كفاءة القرارات الاستثمارية، وبالتالي تعزيز تطوير القطاع المصرفي. بما يتماشى مع مصالح البنوك والمستثمرين.
٢. يجب أن تحث الهيئات التنظيمية المهنية والحكومية البنوك على الالتزام الصارم بأهمية متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وبذل قصارى جهدها لتحسين أنظمة الرقابة الداخلية، ووجود مدققين مؤهلين تأهيلاً عالياً والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، بما في ذلك متطلبات هيئة تنظيم الأوراق المالية، لتحسين مستوى الجودة المحاسبية.
٣. أهمية تفعيل دور البنك المركزي العراقي من خلال إصدار تعليمات محددة تلزم البنوك بالكشف عن جميع جوانب عملياتها للجمهور، مما سيؤدي إلى زيادة شفافية البنك من خلال نشر المعلومات المتعلقة بجوانب متعددة من أعماله، الأمر الذي سيساعد على توضيح أفضل للمستثمرين وغيرهم بشأن الأداء الشامل للبنك.
٤. من الضروري أن تعمل الجهات الحكومية على تشجيع ودعم وتحفيز المنشآت على تبادل التجارب الناجحة التي تساهم في الوصول إلى مستويات الاستثمار الأمثل، كما أنه من الضروري تحليل المعوقات المحتملة التي تواجه الصناعات الأخرى ومعرفة الأسباب وتقديم الاقتراحات اللازمة. دعم الحلول المناسبة للتغلب عليها وتحسين واقعها بما يؤدي إلى جذب المستثمرين وبالتالي إفادة اقتصاد البلاد.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. التميمي، عباس حميد يحيى والنوري، علي ناصر ثابت، (٢٠١٧)، "تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٣)، العدد (١٠١)، العراق.
٢. الربيعي، حاكم محسن محمد والعطوي، مهدي حميد ياسر، (٢٠١٨)، "نظرية توقيت السوق وتأثيرها في القرار الاستثماري دراسة تطبيقية لعينة من الشركات الصناعية العراقية"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الخامس عشر، العدد (١)، العراق.
٣. اليساري، ابتهاج سعد هاشم، (2023)، كفاءة قرارات الاستثمار وتأثيرها في قيمة الشركة وانعكاسها على حجم التداول بالأسهم"، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.
٤. حسين، سطم صالح وخميس، حسين سبع، (٢٠١٩)، الانخفاض في قيمة الموجودات الثابتة وأثره في قرارات الاستثمار دراسة تطبيقية في شركة المنصور للصناعات الدوائية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٤٥)، العراق.
٥. رضا، سندس ماجد والقريشي، ساجدة رحمان حسان، (٢٠٢٠)، "قياس أثر الخبرة المالية للجنة التدقيق في كفاءة القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، المجلد (١٢)، العدد (٣)، العراق.
٦. عبد، فضل الله احمد وعنون، شهلاء نعمة، (٢٠٢١)، "دور الإفصاح المحاسبي الإلزامي في كفاءة القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في بابل"، مجلة جامعة بابل للعلوم المصرفية والتطبيقية (IJBPAS)، المجلد (٢٩)، العدد (١)، العراق.
٧. قنديل، ياسر سعيد، (٢٠١٨)، "تأثير التحفظ المحاسبي على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي"، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد (٥)، العدد (١).
٨. نعمة، عماد صالح ومحمد، خمائل نايف، (٢٠٢١)، "أثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدققي الحسابات الخارجيين"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٧)، العدد (٥٥)، العراق.
٩. هاشم، ابتهاج سعد والمعموري، جاسم عيدان براك، (٢٠٢٣)، "كفاءة قرارات الاستثمار وتأثيرها في قيمة الشركة"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٣)، العراق.

ثانياً: المصادر الإنكليزية

1. Ardianto, H. P., Harymawan, I., Paramitasari, Y. I., & Nasih, M. (2021). "Financial Reporting Quality and Investment Efficiency: Evidence from Indonesian Stock Market". *Economics and Finance in Indonesia*, 66(2), 112.
<https://doi.org/10.47291/efi.v66i2.702>
2. Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (2009). "How does financial reporting quality relate to investment efficiency?" *Journal of Accounting and Economics*, 48(2–

- 3), 112–131. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2009.09.001>.
3. Boubaker, S., Houcine, A., Ftiti, Z., & Masri, H. (2018). "Does audit quality affect firms' investment efficiency?" *Journal of the Operational Research Society*, 69(10), 1688–1699. <https://doi.org/10.1080/01605682.2018.1489357>.
4. Ewert, R., & Wagenhofer, A. (2021). "Motivating Managers to Invest in Accounting Quality: The Role of Conservative Accounting". *Contemporary Accounting Research*, 38(3), 2000–2033.
5. Grosse, M., Ma, L., Wright, S., & Zhang, B. (2021). "Accounting quality and investors' information integration Matthew Grosse", *Le Ma, Sue Wright, Bill Zhang** Accounting Discipline Group, University of Technology Sydney, Australia 1 December 2021. December.
6. Hellström, K. (٢٠٠٩). "Financial Accounting Quality in a European Transition Economy" *The Case of the Czech Republic*.
7. Hribar, P., Kravet, T., & Wilson, R. (2014). "A new measure of accounting quality". *Review of Accounting Studies*, 19(1), 506–538. <https://doi.org/10.1007/s11142-013-9253-8>.
8. Huang, S. X., & Kim, M. (2023). "Accounting Quality and Household Stock Market Participation". *Accounting Horizons*, 37(1), 93–120. <https://doi.org/10.2308/HORIZONS-2020-126>.
9. Li, N., Lou, Y., Otto, C. A., & Wittenberg-Moerman, R. (2021). "Accounting quality and debt concentration". *The Accounting Review*, 96(1), 377-400.
10. McNichols, M. F., & Stubben, S. R. (2008). "Does earnings management affect firms' investment decisions?" *Accounting Review*, 83(6), 1571–1603.
- 11.